

كنيدى الى بن جوربون بشأن ترتيبات زيارة الخبراء الأمريكان لمفاعل ديمونة

18 مايو 1963

واشنطن فى 18 مايو 1963، الساعة 6:57 مساء

عزيزى السيد رئيس الوزراء،

تلقيت رسالتكم المؤرخة فى 12 مايو وأبلغكم أننى أدرسها دراسة متأنية.

وقد تلقيت فى الوقت نفسه تقريراً من السفير بريور، عن محادثته التى جرت معكم يوم 14 مايو بشأن ترتيبات زيارة مفاعل ديمونة. وأود أن أضيف بعض ملاحظاتي الشخصية حول هذا الموضوع.

أنا واثق من أنكم ستنتفون معى فى الرأى، أنه لا توجد مسألة أكثر إلحاحاً بالنسبة للعالم كله من السيطرة على الأسلحة النووية. وكلانا أقر بذلك أثناء حديثنا معاً قبل عامين، وأكدت ذلك بنفسى مجدداً للسيدة مائير عندما التقيتها بعد أعياد الميلاد. وإن مخاطر انتشار منظومات الأسلحة النووية على الصعيد الوطنى واضحة للعيان، لدرجة أنا واثق معها أننى لست بحاجة الى تكرارها فى هذا المقام.

ونظراً لأن تلك المشكلة تحتل أولوية قصوى بين شواغلنا العديدة، سعت حكومتى للترتيب معكم لإجراء زيارات دورية لمفاعل ديمونة. وعندما تحدثنا معاً فى مايو 1961، ذكرتم لى أن بإمكاننا استخدام المعلومات المستخلصة من الزيارة الأولى للعلماء الأمريكين لمفاعل ديمونة حسبما نشاء، وأنكم ستوافقون على قيام جهات محايدة بزيارات أخرى للمفاعل أيضاً. وافترضت استناداً الى تعليق السيدة مائير، أنه لن توجد أى مشكلة بيننا فى هذا الشأن.

ونحن نشعر بالجزع، إزاء الآثار المزعزعة للسلم والاستقرار العالميين المصاحبة لتطوير قدرة اسرائيل على إنتاج أسلحة نووية. ولا أتخيل أن العرب سوف يحجمون عن اللجوء الى الاتحاد السوفيتى، للحصول على مساعدته فى هذا الصدد، إذا أقدمت اسرائيل على تطوير قدرتها النووية مع كل ما يترتب على ذلك من تبعات. ولكن تداعيات المشكلة أكبر بكثير من أن يقتصر تأثيرها على الشرق الأوسط فحسب؛ لأن إنتاج اسرائيل أسلحة نووية سيدفع على نحو شبه مؤكد دولا كبرى أخرى عزفت حتى الآن عن تطوير تلك الأسلحة، للشعور بأنها يجب أن تحذو الحذو نفسه.

وكما أوضحت فى المؤتمر الصحفى الذى عقده يوم 8 مايو، نحن ملتزمون التزاما عميقا بالحفاظ على أمن اسرائيل. فضلا عن ذلك فإن بلادنا تدعم اسرائيل من خلال طيف واسع من السبل الأخرى المعروفة جيدا لكل منا.

وأنا أقدر تمام التقدير قلقكم من التطورات التى تجرى فى الجمهورية العربية المتحدة. ولكننى لا أرى أى تهديد نووى حالى أو وشيك ضد اسرائيل من تلك الجهة. وأنا على يقين من أن معلوماتنا الاستخبارية جيدة فى هذا الصدد، وأن المصريين ليس لديهم فى الوقت الحاضر أى منشأة شبيهة بمفاعل ديمونة، ولا أية مرافق قد تكون قادرة على إنتاج أسلحة نووية. ولكن بطبيعة الحال، إن كانت لديكم معلومات تدعم استنتاجا مخالفا، أود أن ألتقاها منكم عن طريق السفير بربور وسنتولى نحن التحقق منها.

وإننى على ثقة من أن هذه الرسالة ستنتقل لكم الطابع الملح للمسألة، والمنظور الذى أرى من خلاله موافقة حكومتكم فى وقت مبكر على الاقتراح الذى تقدم به السفير بربور لكم فى 2 أبريل.

مع أطيب تمنياتى وتحياتى،

جون كنىدى

Washington, May 18, 1963, 6:57 p.m.
835. Embtel 894. Verbatim text. You
should deliver following letter from
President to PriMin Ben-Gurion:

"Dear Mr. Prime Minister:

"I welcome your letter of May
12²[See Document 246](#).and am giving it
careful study.

"Meanwhile, I have received from
Ambassador Barbour a report of his
conversation with you on May 14
regarding the arrangements for visiting
the Dimona reactor. I should like to add
some personal comments on that
subject.

"I am sure you will agree that there is no
more urgent business for the whole
world than the control of nuclear
weapons. We both recognized this when
we talked together two years ago, and I
emphasized it again when I met with
Mrs. Meir just after Christmas. The
dangers in the proliferation of national

nuclear weapons systems are so obvious that I am sure I need not repeat them here.

"It is because of our preoccupation with this problem that my Government has sought to arrange with you for periodic visits to Dimona. When we spoke together in May 1961 you said that we might make whatever use we wished of the information resulting from the first visit of American scientists to Dimona and that you would agree to further visits by neutrals as well. I had assumed from Mrs. Meir's comment that there would be no problem between us on this.

"We are concerned with the disturbing effects on world stability which would accompany the development of a nuclear weapons capability by Israel. I cannot imagine that the Arabs would refrain from turning to the Soviet Union for assistance if Israel were to develop a

nuclear weapons capability—with all the consequences this would hold. But the problem is much larger than its impact on the Middle East. Development of a nuclear weapons capability by Israel would almost certainly lead other larger countries, that have so far refrained from such development, to feel that they must follow suit.

”As I made clear in my press conference of May 8, we have a deep commitment to the security of Israel. In addition this country supports Israel in a wide variety of other ways which are well known to both of us. [4—1/2 lines of source text not declassified]

”I can well appreciate your concern for developments in the UAR. But I see no present or imminent nuclear threat to Israel from there. I am assured that our intelligence on this question is good and that the Egyptians do not presently have any installation comparable to Dimona,

nor any facilities potentially capable of nuclear weapons production. But, of course, if you have information that would support a contrary conclusion, I should like to receive it from you through Ambassador Barbour. We have the capacity to check it.

"I trust this message will convey the sense of urgency and the perspective in which I view your Government's early assent to the proposal first put to you by Ambassador Barbour on April

2.³[See footnote 5, Document 243.](#)

"Sincerely,

"John F. Kennedy"

Rusk